اللام وهو حرف لتصديق الخبر يقال ... جائني زيد وعمرو
ما جائني زيد فتقول اجل اى صدقت والرابع بلى وهو حرف
لايجاب المنفي مجردا كان النفي نحو زعم الذين كفروا ان لن
يبعثوا قل بلى وربي لتبعثن او ممزونا بالاستفهام نحو الست
بربكم قالوا بلى اثبت بهما النوع الثاني ما جاء على وجهين
وهو اذا فجاءة يقال فيها ظرف مستقبل خافض لشرطه
منصوب بجوابه وهذا اتفق واوجز من قول المعربين
وهو ظرف لما يستقبل من الزمان وفيه معنى الشرط غالبا
ويختص اذا هذه بالجملة الفعلية وتارة يقال فيها حرف
مفاجأة ويختص بالجملة الاسمية غالبا وقد اجمعتا في قوله
ثم اذا دعاكم دعوة من الارض اذا انتم تخرجون النوع الثالث
ما جاء على ثلثة اوجه وهو سبعة احدها اذ فتارة ظرف
لما مضى من الزمان ويدخل على الجملتين نحو واذكروا اذ
انتم قليل واذكروا اذ كنتم قليلا وتارة حرف مفاجأة
كقوله فبينما العسر اذ دارت مياسير وتارة حرف تعليل
كقوله تعالى ولن ينفعكم اليوم اذ ظلمتم اى لاجل ظلمكم الثانية
لما يقال فيها في نحو لما جائني زيد جائني عمرو حرف وجود
لوجوده ويختص بالماضي وزعم ابو علي الفارسي ومن
تابعه انها ظرف بمعنى حين ويقال فيها في نحو بل لما يذوقوا
عذاب حرف جزم لنفي المضارع وقلبه ماضيا متصلا
نفيه ومتوقعا ثبوته الا يرى ان المعنى انهم لم يذوقوه

في الحال
في المستقبل
الى هذا

الى هذا الآن وان ذوقهم له متوقع ويقال فيها حرف استثناء
في نحو ان كل نفس لما عليها حافظ الا يرى ان المعنى انهم
ما كل نفس الا عليها حافظ والثالثة نعم ويقال فيها حرف
تصديق اذا وقعت بعد الخبر نحو قام زيد اوما قام زيد
وحرف اعلام اذا وقعت بعد الاستفهام نحو اقام زيد
وحرف وعد اذا وقعت بعد الطلب نحو احسن الي قالوا ان
والرابع اى بكسر الهمزة وسكون الياء وهي بمنزلة نعم الا انها
تختص بالقسم نحو قل اى وربي انه لحق والخامس حتى
فاحد وجهيها ان تكون جارة فتدخل على الاسم الصريح
بمعنى الى نحو حتى مطلع الفجر وحتى حين وعلى الاسم المؤول
الصريح بان مضمرة من الفعل المضارع فيكون تارة بمعنى الى
نحو حتى يرجع الينا موسى والاصل حتى ان يرجع الينا موسى اى الى زمان
رجوعه وتارة بمعنى كي نحو اسلم حتى تدخل الجنة وقد
يحتملهما قوله تعالى فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء اى الى ان تفيء
اوكي ان تفيء وزعم ابن هشام وابن مالك انها قد يكون
بمعنى الا كقوله ليس العطاء من الفضول سماحة حتى تجود
ومالديك قليل اى الا ان تجود وهو استثناء مفرغ اى
منقطع والثاني ان يكون حرف عطف يفيد الجمع المطلق
كالواو والا ان المعطوف بها مشروط بامرين احدهما ان يكون
بعضا من المعطوف عليه والثاني ان يكون غاية له في شيء
نحو مات الناس حتى الانبياء فانهم غاية في شرف القدر

في قراءة التشديد

ومن مجيء اللام علام قوله تعالى
فهل وجدتم ما وعد ربكم حقا
قالوا نعم

الينا موسى

Copyright King Saud University